السنة الأولى ليسانس

السداسي الأول

المادة التعليمية :

مدخل للاقتصاد

وفق المقرر الجديد لسنة 2023/2022

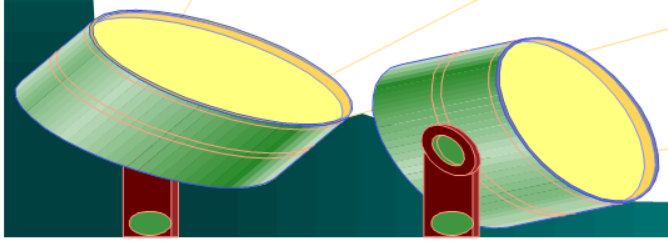

الأهداف التعليمية للمادة التعليمية

يهدف هذا المقياس إلى تلقين طلبة السنة أولى ليسانس المعارف النظرية التالية :

- التعرف على علم الاقتصاد وموضوعاته ومصطلحات المسائل الاقتصادية، وعلاقته بالاقتصاد السياسي وبمختلف العلوم الأخرى.
- تحديد مفهوم المشكلة الاقتصادية وطرق معالجتها.
- التعرف على عناصر الإنتاج وعلى أهم الأنشطة الاقتصادية.
- التعرف على الأعوان الاقتصاديين والسوق والنقود.
- تمكين الطالب للتعرف على مشكل التضخم والبطالة والسياسات الاقتصادية لمواجهتهما.
- التعرف على موضوع التنمية المستدامة وتحسيس الطالب بتحدياته الراهنة.

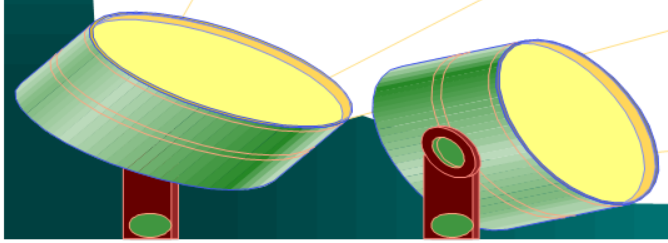

محتوى المادة التعليمية

المحور الأول: مقدمة عامة

- الواقع والفكر
- طبيعة علم الاقتصاد وعلاقته بالاقتصاد السياسي
- علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

المحور الثاني: المشكلة الاقتصادية

- تعريفها
- الحاجات وخصائصها
- الموارد وندرتها
- المشكلة الاقتصادية على المستوى الجزئي
- المشكلة الاقتصادية على المستوى الكلي

(أي كيفية معالجتها من قبل النظام الرأسمالي والاشتراكي)

المحور الثالث: عناصر النشاط الاقتصادي

- الانتاج
- التبادل
- التوزيع
- الاستهلاك
- تجديد أو اعادة الانتاج
- الاستثمار

المحور الرابع: الأعوان الاقتصاديون

- المؤسسات الاقتصادية
- العائلات
- الإدارات العمومية
- المؤسسات المالية
- العالم الخارجي
- الدورة الاقتصادية

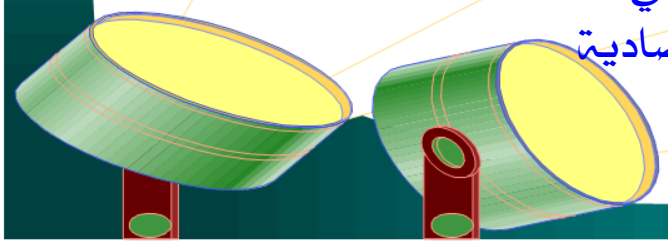

المحور الخامس : السوق

- مفهومه ومكانته في النظام الرأسمالي
- أنواع الأسواق
أشكال الأسواق
- تحديد السعر في سوق المنافسة الحرة

المحور السادس : النقود

- تطور التبادل
- وظائف النقود
- اشكال النقود
- اصدار النقود

الفصل السابع: التضخم

- تعريف التضخم
- قياس التضخم
- أسباب التضخم
- أنواع التضخم
- أثار التضخم
- مكافحة التضخم

الفصل الثامن: البطالة

- تعريف البطالة
- قياس البطالة
- اسباب البطالة
- انواع البطالة
- أثار البطالة
- مكافحة البطالة

الفصل التاسع: التنمية المستدامة

- الأهمية والتعريف
- النمو والتنمية الاقتصادية
- أبعاد التنمية المستدامة
- تحديات التنمية المستدامة

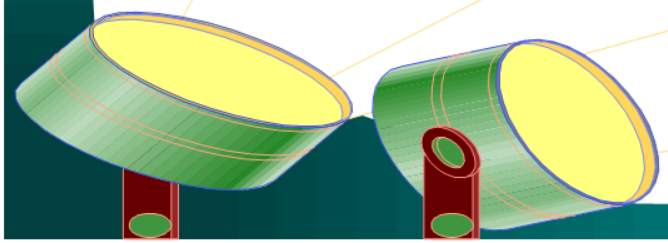

المراجع :

يوجد كم هائل من المراجع منها الورقية وخاصة الالكترونية تتضمن الموضوع أو أجزاء منه.

أما القائمة الموالية فهي لا تدعي الالمام بأهم المراجع ولها بعد توجيهي فقط.

محمد موسى الشروف وناظم محمد نوري الشمري(2009)، مدخل في علم الاقتصاد، دار زهران للنشر والتوزيع عمان، الأردن

دويدار محمد (2000)، مبادئ الاقتصاد السياسي، دار الحداثة، بيروت.

معين أمين السيد (1999)، مدخل الاقتصاد، دار المسيرة ، عمان.

طارق عبد الفتاح الشريعي (2006)، مبادئ علم الاقتصاد، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

متوكل بن عباس محمد مهلهل (2009)، مبادئ الاقتصاد- مدخل عام، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.

أحمد جمال الدين موسى (2006)، مبادئ الاقتصاد السياسي، القاهرة، دار النهضة العربية.

Jacques Généreux (2017), Introduction à l'économie, nouvelle édition, points économie, French Edition.

Stephen Dobson and Susan Palfreman (1999), Introduction to economics, Oxford University Publisher.

ما تعني لك كلمة : اقتصاد ؟

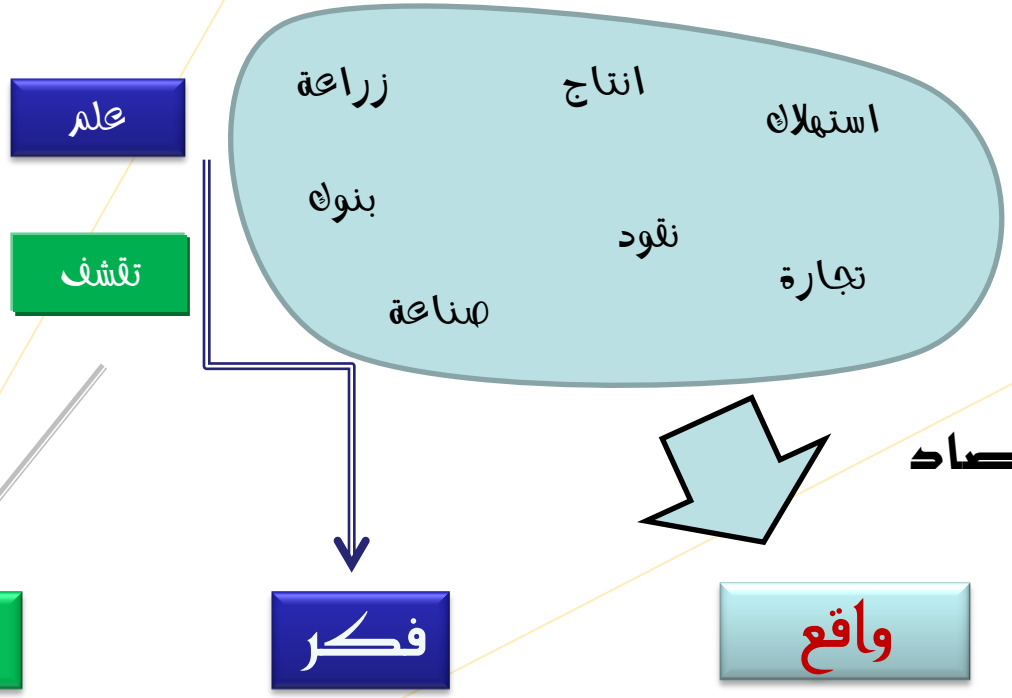

إذاً لكلمة اقتصاد 3 معاني:

العلاقة ؟

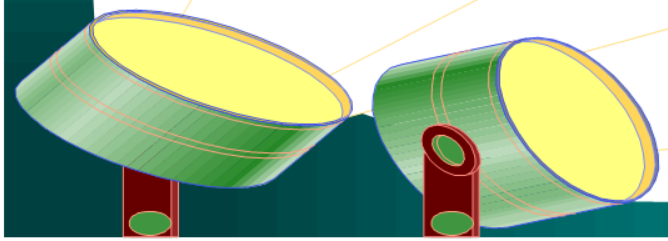

قبل الخوض في مجال علم الاقتصاد دعنا نعالج مشكلة في غاية الأهمية

من يسبق الآخر..... أو من يحدد الآخر ؟

الفكر؟

أم الواقع؟

هو الجهد الفكري المبذول من طرف الانسان من أجل فهم الواقع

هو العالم الحقيقي من طبيعة ومجتمع ويتكون من مجموع الظواهر

طبعاً الواقع يسبق ويحدد الفكر

الواقع لا يحتاج للفكر حتى يكون

لكن لا وجود للفكر دون واقع

الجاذبية فكر أو واقع ؟

.... طبعَ واقع

هل انتظرت التفاحة Newton حتى سقطت ؟

هل غاية الانسان فهم الواقع فحسب ؟

طبعاً لا . فالغاية هي توظيف المعارف في تحسين معيشة الانسان

اكتشاف الجاذبية أمر جيد لكن الأفضل منه هو توظيف ذلك في اختراع الطائرة

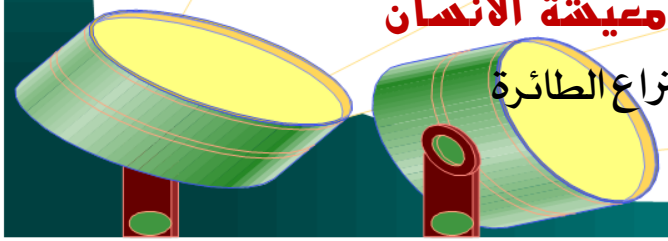

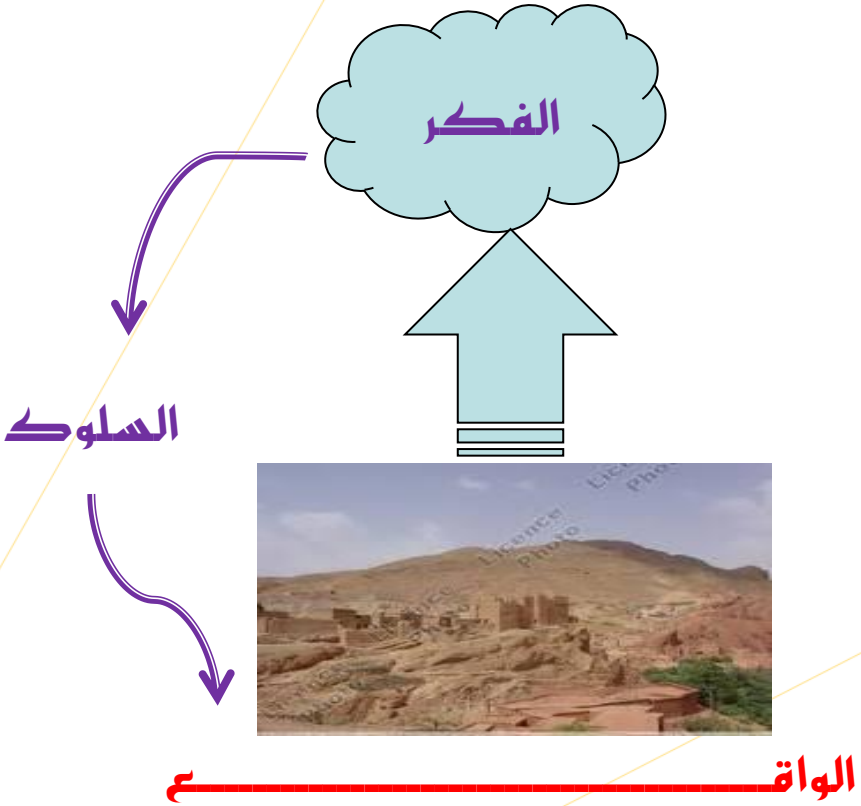

السلوك

الرشادة العقلانية

Rationalité

تعظيم المنافع وتقليص المتاعب

الاقتصاد كفكر

الثورة الصناعية

الاقتصاد كمصطلح

أريستو OIKONOMIA

علم، قانون أو فن تدبير شؤون المنزل

NOMOS

قانون

OIKOS

البيت أو المنزل

A. de Montchrestien

1615

Traité d'économie politique

الفضاء الناطق بالفرنسية

الاقتصاد السياسي

الاقتصاد الاجتماعي

A. Marshall

1890

Principles of economics

Mathematics Physics

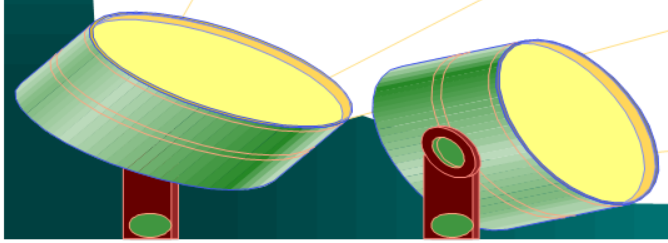

التخصص

علم الاقتصاد ⟸ علوم اقتصادية

اقتصاد جزئي

Micro-économie

اقتصاد كلي

Macro-économie

علاقة علم الاقتصاد (الاقتصاد السياسي) بالعلوم الأخرى

توجد عدة علوم يتم ادراجها في مجموعتين

- العلوم الطبيعية
- العلوم الإنسانية والاجتماعية

وفق موضوع الدراسة (الواقع)

بالرغم من انفراد كل علم بموضوع خاص به فهذا لا يعني انعزاله عن بقية العلوم

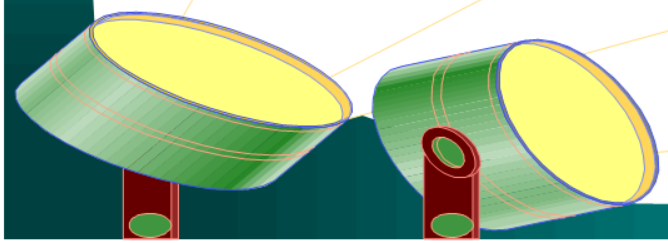

إذ تنمي العلوم علاقات فيما بينها الغاية منها الاستفادة المتبادلة..... خاصة فيما يخص :

- النتائج المتوصل إليها من نظريات ومفاهيم
- مناهج وطرق البحث

وبما أن علم الاقتصاد ينتمي للعلوم الاجتماعية فإن علاقاته تكون أكثر مع العلوم الاجتماعية

فيما يلي أهم العلوم التي يطور علم الاقتصاد معها علاقات قوية:

1- علم الاجتماع

يجمع علم الاجتماع علم الاقتصاد كون يستفيد علم الاقتصاد من معارف علم الاجتماع حول الظواهر والسلوكيات الجماعية كما تساعد المعارف الاقتصادية على شرح بعض الظواهر الاجتماعية .

تتجلى هذه العلاقة في كون بعض الظواهر لها في نفس الوقت طابعًا اقتصاديا واجتماعيًا, مثل ظاهرة :

البطالة | الفقر | النزوح...

2- علم التاريخ

يهتم علم التاريخ بتدون الأحداث وتحليلها وفهنا يحتاج المحلل التاريخي الى معارف اقتصادية من أجل تفسير الوقائع كما يستفيد الاقتصاد من المعارف التاريخية لفهم وقائع اقتصادية مثل ما يساعد التاريخ في بناء التنبؤات المستقبلية. يوجد فرع علمي مشترك وهو:

تاريخ الوقائع الاقتصادية

3- علم القانون

في حياتنا العصرية للنشاط الاقتصادي إطار قانوني ينظمه (انتاج، استثمار، تجارة...) فمن المستحيل تجاهل المعرفة القانونية لدى الباحث أو العون الاقتصادي. كما لا يمكن للمُشرع وضع القوانين والتشريعات مع اغفال الظروف الاقتصادية القائمة عليها.

وتتجلى العلاقة بينهما في وجود فروع مشتركة :

القانون التجاري | قانون الاستثمارات | قانون العمل...

4- علم السياسة

أي نظام اقتصادي يعمل في ظل ظروف سياسية معينة يكون متأثرا بها و مؤثرا فيها. كما أن القرارات السياسية لا تبنى بدون معارف اقتصادية. يوجد نقاش حول العلاقة بين النظام السياسي والنظام الاقتصادي : هل يتلاءم النظام السياسي الديموقراطي مع النظام الاقتصادي الرأسمالي ؟ (ما رأيكم في حالة الصين ؟؟؟)

وتتجلى العلاقة بينهما في :

السياسة الاقتصادية

5- علم النفس

يبحث علم النفس في الخصائص النفسية والسلوكات الشخصية للأفراد والدوافع من وراء ذلك. لذلك يستعين علم الاقتصاد بعلم النفس كي يستطيع فهم الإنسان وتحليل سلوكه والتنبؤ بمستقبل هذا السلوك. الكثير من دراسات السلوك الاستهلاكي وتغير الطلب تبنى عل اتجاهات سلوك المستهلك.

Keynes بنى نموذجه للخروج من أزمتي تاثير على سلوك الأفراد خاصة فيما يخص الطلب على النقود (ظاهرة الاكتناز والمضاربة...)

من بين الظواهر النفسية الأكثر دراسة هي :

الشائعة وأثرها على السوق، مثل الذعر النقدي

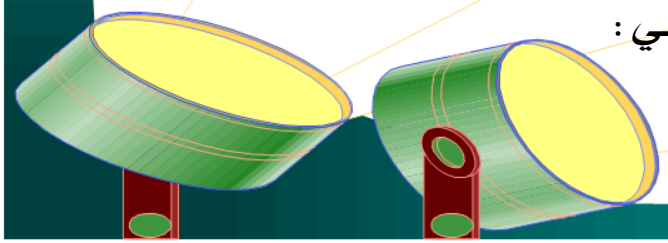

6- الإحصاء

ان دراسة الظواهر والمشاكل الاقتصادية يحتاج في كثير من الأحيان إلى بيانات إحصائية وتحليل هذه البيانات لاستخلاص النتائج منها. وهو ما يقوم به علم الإحصاء وهنا تتجلى العلاقة بوضوح.

التحاليل الاقتصادية تتطلب التعامل مع كم هائل من البيانات حول كل الظواهر الاقتصادية مثل حساب معدل النمو، معدل التضخم، معدل البطالة، أثر الاستثمار عل معدل النمو .....

7- الرياضيات

مثل ما سبق يلاحظ تداخل كبير بين مختلف الظواهر الاقتصادية التي تصبح بلغة الرياضيات "متغيرات" حيث يتطلب الأمر من الباحث ترجمة الظواهر الاقتصادية الى متغيرات رياضية ومعالجتها في شكل معادلات أو نماذج رياضية من أجل فهم العلاقات القائمة بينها.

مثال بسيط : نحن ومثلنا ونصفنا نساوي كم نحن ؟

اللجوء للرياضيات : نحن = 1/2 س نحن / س

انبثق عن هذا التداخل فرع يسمى:

الاقتصاد القياسي

Econométrie

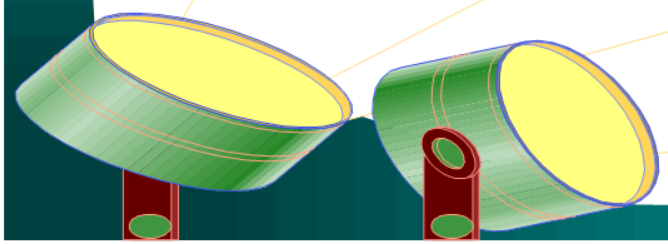

المحور الثاني: المشكلة الاقتصادية

اتفاق واسع حول كون المشكلة الاقتصادية هي موضوع دراسة علم الاقتصاد

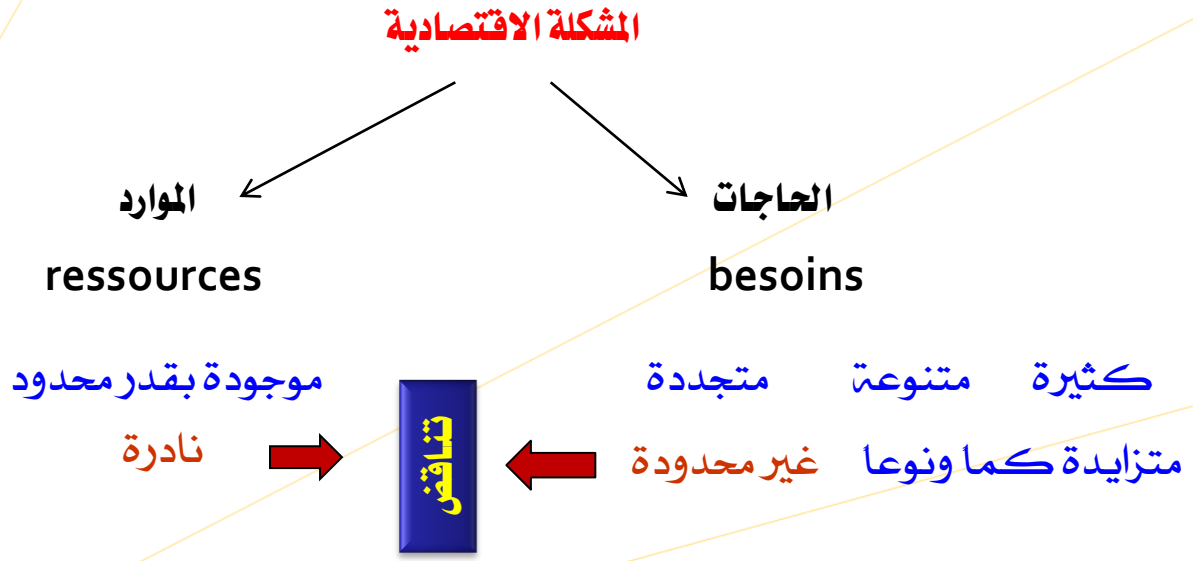

تعريف عدم التوازن أو التناقض أو الصراع بين الحاجات غير المحدودة وبين ندرة الموارد

ظهرت المشكلة الاقتصادية مع ظهور الإنسان على الأرض

أولا : عناصر المشكلة الاقتصادية

الحاجات: الحاجة هي الرغبة في الحصول على شيء ما، أو إحساس بالحرمان

المادية أو الفيزيولوجية

الحاجة إلى الأكل، الملبس، الراحة، .....

الحاجات النفسية

الحاجة إلى الحنان، التألق، الاحترام، الانتماء، الحرية،...

اهتمام من طرف التسويق وإدارة الموارد البشرية

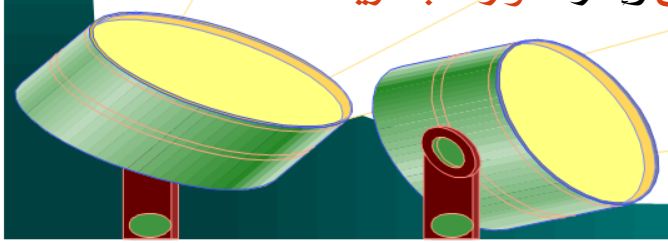

خصائص الحاجات

التباين السن، الجنس، المستوى الثقافي، الموقع الجغرافي.....

التعدد والتنوع

التجديد

تزايد وتطور الحاجات

- **كمي** ← مرتبط بزيادة عدد السكان
- **نوعي**

التقدم العلمي والتقني وتطور الحاجات

- **حاجات جديدة**
- **تطوير طريقة التلبية** ← Le mode de satisfaction

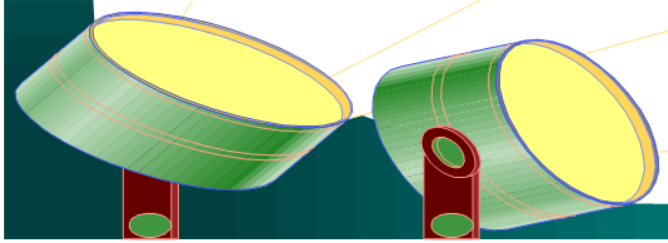

الندرة النسبية للموارد (وسائل الإشباع أو الخيرات):

الموارد هي جميع الأشياء النافعة أي التي تستخدم لإشباع حاجات الأفراد

أما ندرة هذه الموارد فهي نسبية وليست مطلقة

الخيرات الحرة

les biens libres

متاحة بكميات كبيرة في الطبيعة،
ولا تطرح لنا مشكلة اقتصادية مثل الهواء .

الخيرات الاقتصادية

Les biens économiques

موجودة بكميات محدودة
وسميت بالاقتصادية لأنها تدخل في موضوع دراسة علم الاقتصاد .

التمييز ؟

الندرة

هناك من يضع معيارا واحدا للتمييز

السعر

تدخل الانسان

كما يمكن ادراج تصنيفات أخرى مثل

الخيرات الفردية أو الخاصة

les biens individuels ou privés

وهي خيرات يحوزها ويستخدمها الافراد بصفة خاصة وفردية: منزل فردي، سيارة . . .

الخيرات الجماعية أو العمومية

Les biens collectifs ou publics

وهي خيرات يستخدمها الافراد بصفة جماعية وتدخل في المجال العمومي: الطرقات، المحاكم . . .

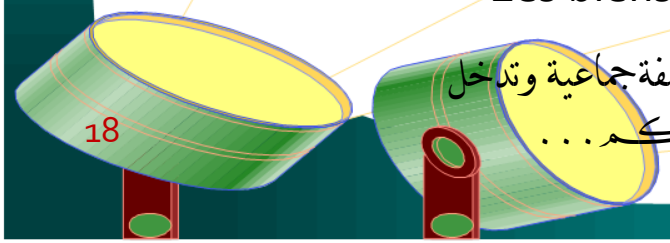

عوامل الندرة

العوامل الطبيعية :

الخيرات موجودة في الطبيعة بمستويات متفاوتة من الندرة وبصفة عامة فالطبيعة تحتوي على أحجام محدودة من الخيرات يمكن حصره.

عوامل تكنولوجية

يتم فهم الندرة بأنها صعوبة الحصول (في معنى إنتاج) على الشيء، فتساعد المعطيات الاقتصادية والتكنولوجية على التقليل وحتى القضاء على الندرة.

توجد علاقة عكسية بين العامل الأول والثاني, ما هي ؟

العوامل القانونية

عوامل اجتماعية وثقافية

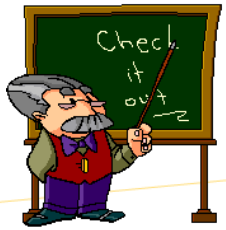

للتطور العلمي والتكنولوجي أثر مزدوج على المشكلة الاقتصادية

يساهم في التقليص من ندرة الموارد من جهة وتطوير الحاجات من جهة أخرى

يساهم في ديمومة المشكلة الاقتصادية

ثانيًا : المشكلة الاقتصادية على المستوى الجزئي

يتعلق الأمر بمعاينة كيف يتعامل **الفرد** (الشخص كمستهلك والمؤسسة كمنتج) مع المشكلة الاقتصادية

الرشادة

السلوك المتوخى

المنتج

كيف يمكن التوصل الى أقصى انتاج (ارباح، مبيعات) بأدنى تكلفة

الموارد

الحاجات

المستهلك

كيف يمكن التوصل الى أقصى اشباع للحاجات بأدنى انفاق

كيف

بالتأثير على كل من :

- الموارد
- الحاجات

- محاولة الزيادة فيها
- ~~التقليل منها~~

- امكانيات نادرة
- ترتيبها

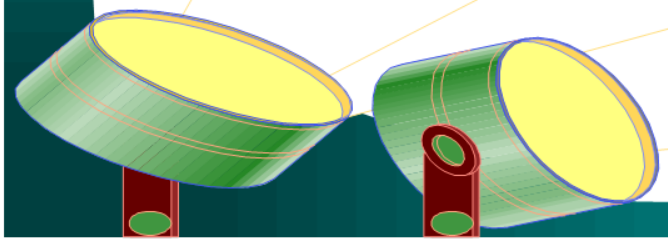

ترتيب الحاجات حسب الأهمية ، الضرورة، الإلحاح

3 مجموعات

الحاجات الضرورية	وهي حاجات، إن لم تشبع، تهدد حياة الانسان
الحاجات نصف كمالية	وهي حاجات، إن لم تشبع، تؤدي الى انخفاض المستوى الصحي والثقافي للإنسان
الحاجات الكمالية	وهي حاجات، إن لم تشبع، تؤدي الى الاحساس بالاستياء فقط

وهكذا يتم اشباع الحاجات الضرورية ثم الحاجات اقل ضرورة وفق ما توفر من موارد

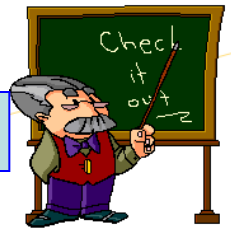

يتباين ترتيب الحاجات عند الأفراد لعدة اعتبارات (موضوعية وذاتية)

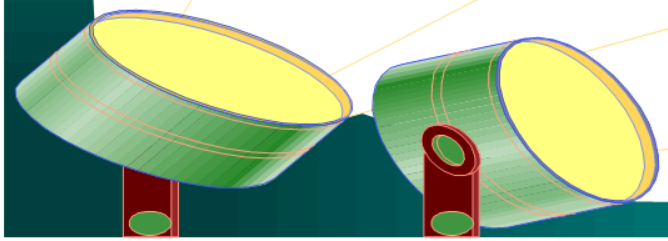

ثالثاً : المشكلة الاقتصادية على المستوى الكلي

يتعلق الأمر بمعاينة كيف يتعامل **المجتمع** مع المشكلة الاقتصادية

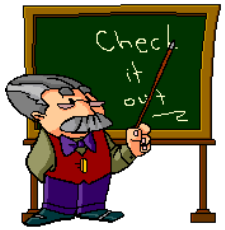

غاية كل **مجتمع** : التوصل الى أقصى اشباع ممكن لحاجات الأفراد بما هو متوفر من مواد ، أي :

العمل على

عدم ترك (الى أبعد حد) حاجات دون اشباع

عدم ترك موارد دون استغلال

عدم هدر الموارد (استغلالها دون أن تستخدم في اشباع لحاجات)

على مستوى المجتمع تزداد المشكلة الاقتصادية **حدة** من خلال :

اختلاف أهمية الحاجات باختلاف أفراد وفئات المجتمع

قابلية الموارد لاستخدامات بديلة

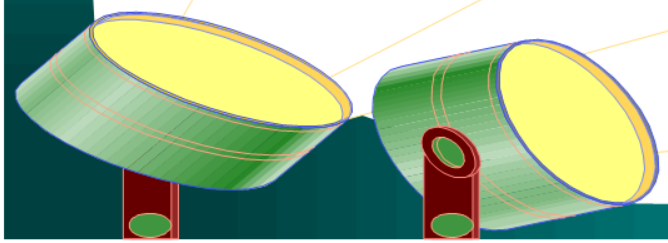

سوف نتطرق الى كل من تجربة النظام الرأسمالي والنظام الاشتراكي في هذا المجال

النظام الرأسمالي

الملكية الخاصة لوسائل الانتاج ← الموارد

حرية التصرف فيها

ماذا لو قرر أصحاب الموارد عدم استخدامها إطلاقاً ؟

سوف يستخدمونها خدمة للمجتمع

سوف يستخدمونها لتحقيق مصلحة خاصة

في ظل تعدد استخدام الموارد، ماذا ننتج لتحقيق هذه المصلحة ؟

هل تحقيق هذه المصلحة في صالح المجتمع ؟

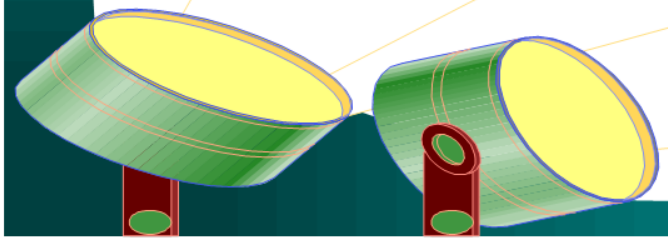

لنتأكد من ذلك

قرار ماذا ننتج، يتم اتخاذه من معطيات.....

السوق

سوف يجلب انتباه المنتج كل سلعة يكون سعرها مرتفع

السعر المرتفع ← السلعة نادرة ← الطلب ← العرض

المجتمع بحاجة لهذه السلعة

توافق تام بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع

وبصفة عفوية ..... بدون تدخل أي كان

سميث يتعجب في قدرة السوق على تنظيم اقتصاد المجتمع..... وكأن هناك.....

يد خفية

السوق كمنظم ← يحدد ← ماذا ننتج ؟ ← كم ننتج ؟ ← كيف ننتج ؟

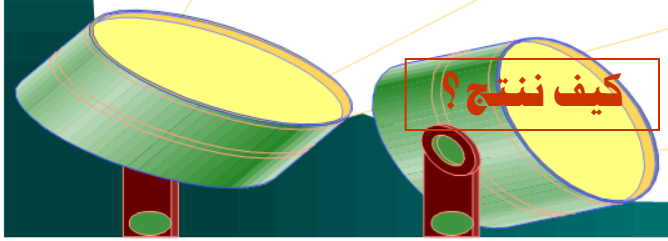

لكن

السوق لا يعترف إلا بالطلب

يوجد فرق بين **الطلب** و **الحاجة**

الطلب = الحاجة + القدرة على الدفع (قدرة شرائية) أي دخل

من لا دخل له لا يستطيع أن يشبع ولو الحاجات الضرورية

ما العمل ؟

نتطرق للإجابة بعد التعرض للنظام الاشتراكي

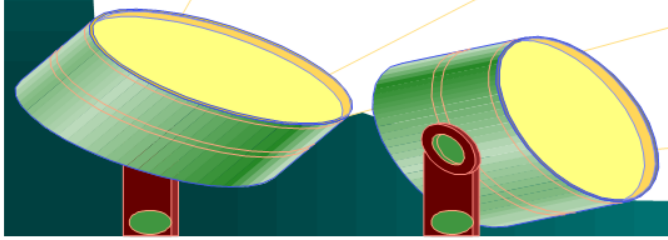

النظام الاشتراكي

الملكية العامة (ممثلة في الدولة) لوسائل الانتاج ← الموارد

جهاز الدولة هو الوحيد المتصرف فيها ←يوجد قرار واحد ومركزي

لا وجود للسوق←الفعل المخطط يحل محل عفوية السوق

كيف ؟

1. تقوم الدولة أولا بحصر ما هو متاح من موارد
2. يتم ترتيب الحاجات بصفة رسمية وعلى جميع افراد المجتمع الامتثال لها
3. يتم تخصيص (توجيه) الموارد نحو الحاجات بهدف ضمان الضرورية منها ثم الكمالية..... إلى غاية نفاذ الموارد

لكن

يتم القضاء على خاصية أن الحاجة أمر شخصي وفردي

ما العمل ؟

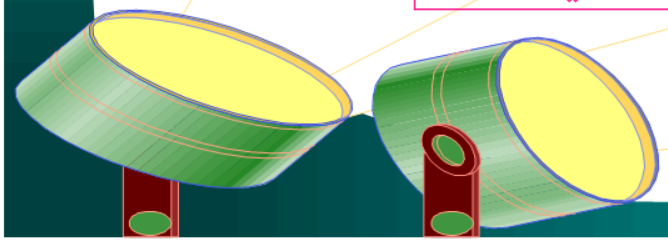

كل نظام يحاول التوصل الى المبتغى لكن دون الوصول الى الكمال (وجود نقائص)

الحل؟

بصفة غريبة يحاول كل نظام تبني بعض عناصر النظام الاخر من اجل سد ثغراته

الحل؟

النظام الرأسمالي

بالرغم من قداسة مبدأ الليبيرالية، إلا ان نلاحظ تدخل الدولة بسياسة اجتماعية تمنح من خلالها مداخيل لمن لا دخل له او ضعفاء الأجور ليتمكنوا من تحويل حاجاتهم الأساسية الى طلب

النظام الاشتراكي

من المستحيل القضاء على حاجات الأفراد اذ يوجد من هو في استعداد للدفع مقابل الحصول على سلع غير متاحة (ظهور الطلب).

وعندما يوجد الطلب يظهر لا محالة العرض : انها نشأة السوق

دخلية على النظام وغير رسمية(سوق سوداء، سوق موازية...)